روح الشباب تهيمن على الفكر التكتيكي

مدربون تحت المجهر في مونديال 2022

فان غال الأكبر سناً ويخوض التجربة الثالثة والأخيرة مع هولندا

الأرجنتين تثق في قدرات سكالوني رغم صغر عمره

ديشامب يحلم بالإنجاز التاريخي والتتويج باللقب مرة أخرى

سيكون المجال مفتوحا أمام الفرنسي ديديه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، ليصبح أول من يتوج بكأس العالم في مناسبتين، منذ الإيطالي فيتوريو بوتسو في ثلاثينات القرن الماضي.

ديشامب حامل اللقب في سن الـ54، لا يعتبر المدرب الفرنسي المتوج باللقب العالمي فحسب، بل هو الأقدم في مركزه (منذ 2012)، بين 32 من أترابه.

حلم اللقب الثاني

ومنذ التتويج في روسيا 2018، عزز القائد السابق لأبطال العالم في 1998، سجله بلقب دوري الأمم الأوروبية 2021، لكن عليه اليوم أن يجعل جماهير «الديوك» تنسى التجربة الفاشلة في كأس أوروبا والخروج من دور الـ16 أمام سويسرا.

حرص ديشامب على إعادة المياه إلى مجاريها مع كريم بنزيما وأدريان رابيو، لكنه لم يُزل كل الشكوك التي فرضت نفسها حول فريق محروم من قلبه النابض المتمثل في الثنائي بول بوجبا ونجولو كانتي بسبب الإصابة.

وحال نجح في ولوج النقطة الأعلى من منصة التتويج في قطر، سينضم ديشامب إلى فيتوريو بوتسو (1886–1968)، المتوج مع إيطاليا بكأس العالم في 1934 و1938، في زمن كانت البطولة فيه تجمع عدداً أقل بكثير من المنتخبات مقارنة بما تشهده اليوم.

فان غال والخبراء

سيكون لويس فان غال (71 عاما) المدرب الأكبر سنا في مونديال قطر، وهو يحضر إلى العرس العالمي بسجل حافل يُحسد عليه بناه في أياكس أمستردام، برشلونة، بايرن ميونخ أو مانشستر يونايتد.

ويخوض فان غال ثالث وآخر تجربة على رأس المنتخب الهولندي، على أن يخلفه رونالد كومان بعد كأس العالم مباشرة.

لكن قبل أن يذهب للاستمتاع بالتقاعد إلى جانب أسرته، كما يتمنى، سيحاول أن يلعب «الطواحين» دور الفريق المزعج في قطر، كما فعل في كأس العالم 2014 عندما حل في المركز الثالث وقبلها في 2010 عندما حل وصيفا.

خبير كبير آخر في قطر هو البرتغالي كارلوس كيروش (69 عاما) الذي أعيد استدعاؤه في أوائل سبتمبر الماضي، لقيادة منتخب إيران، بعدما سبق أن أوصله إلى كأس العالم في 2014 و2018.

وستكون هذه هي النهائيات الرابعة التي يشارك بها، بعد الأولى مع منتخب بلاده في 2010.

من ناحيته، سيخوض مواطنه فرناندو سانتوس (68 عاما) النهائيات الثالثة، والثانية مع البرتغال التي قادها لمدة 8 سنوات (توج معها بلقب بطل أوروبا 2016)، بعد تجربة مع اليونان في مونديال 2014.

سكالوني الأكثر شبابا

سيكون الأرجنتيني ليونيل سكالوني (44 عاما) الأصغر بين مدربي المنتخبات المشاركة في قطر.

الدولي السابق الذي وصل إلى رأس الجهاز الفني لـ«راقصي التانغو» بصفة موقتة بعد رحيل خورخي سامباولي في 2018، أقنع الجميع من خلال التتويج بكوبا أمريكا 2021، وهو أول لقب لـ «ألبيسيليستي» منذ ما يقرب 30 عاما (1993).

الأرجنتين تحت قيادته لم تخسر منذ يوليو 2019 في 35 مباراة، وباتت على بعد مباراتين فقط من الرقم القياسي الذي تحمله إيطاليا وحققته بين 2018 و2021.

مونديال الشباب

وتشهد قطر روحا شبابية على مستوى المدربين، إذ أن أكثر من ثلث هؤلاء هم دون الـ50 عاما، ويأتي سكالوني، المدافع السابق، على رأس هذه القائمة الطويلة من المدربين اليافعين.

بعضهم اعتاد رائحة كأس العالم، مثل أليو سيسيه (46 عاما) الذي خرج مع منتخب بلاده السنغال من الدور الأول في 2018 (بفارق عدد البطاقات الصفراء)، والإسباني روبرتو مارتينيز (49 عاما) صاحب المركز الثالث في روسيا مع منتخب بلجيكا.

لكن آخرين سيظهرون للمرة الأولى في بطولة كبرى، مثل وليد الركراكي (47 عاما) الذي جرى تعيينه في أغسطس الماضي على رأس منتخب المغرب، والكاميروني ريجوبير سونج (46 عاما) الذي وصل منذ فبراير إلى رأس الجهاز الفني لمنتخب بلاده، أو مراد ياكين (48 عاما) الذي تولى القيادة مع سويسرا بعد كأس أوروبا.

تحت الضغط

دائماً ما تكون كأس العالم مرادفا للضغط، لكن البعض سيخضع لرقابة مشدّدة بنسبة أكبر من غيره، وهذا هو واقع حال جاريث ساوثجيت (52 عاما) الذي يستهدفه النقاد بانتظام بسبب أسلوب لعبه المُفتقد للحماسة مع إنجلترا.

ووضع جاريث منتخب «الأسود الثلاثة» بين دول المقدمة، مع وصوله بالفريق إلى نصف نهائي كأس العالم الماضية ونهائي بطولة أوروبا الأخيرة.

من جانبه، يتوجب على هانز فليك الحفاظ على الإرث مع منتخب ألمانيا، فبعد 15 عاما عاشها المانشافت مع يواكيم لوف قاده خلالها للتتويج بلقب بطل العالم على وجه الخصوص في 2014، وصل فليك (57 عاما) بعد فشل ذريع في كأس العالم 2018 وتجربة مخيبة في كأس أوروبا.

وسيكون فيليكس سانشيس أول من يتذوق الضغط، وتحديدا في المباراة الافتتاحية يوم الأحد المقبل أمام الإكوادور، كيف لا وهو مدرب منتخب قطر المضيف؟

فان غال

سكالوني يحتضن ميسي

«فان فيستيفال» تستقطب مشجعي المونديال

أعلن المستشار تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، عن موعد انطلاق فعاليات منطقة «فان فيستيفال» المخصصة لعشاق كرة القدم، ومشجعي مباريات كأس العالم.

وستبدأ الفعاليات بالتزامن مع المونديال، في 20 نوفمبر الجاري، بملعب «مرسول بارك» في العاصمة الرياض.

وتتيح المنطقة لزوار موسم الرياض مشاهدة المباريات في أجواء جماهيرية تصاحبها العديد من الفعاليات والأنشطة الرياضية والمعارض، بخيارات ترفيهية مميزة تتيح للمشجعين الاستمتاع بمباريات كأس العالم، وفعاليات المنطقة التي تستمر حتى 18 ديسمبر 2022.

وفي أجواء تفاعلية هيأت منطقة «فان فيستيفال» مسرحًا ضخمًا يضم ثلاث شاشات عملاقة لمتابعة مباريات كأس العالم، فيما سيتمكن الزوار من الاستمتاع بالعديد من العروض الغنائية والفنية والاستعراضية والمتجولة المصاحبة لأحداث المونديال.

وتشكل الساحة الافتراضية منطقة تنافسية جذابة لمحبي الرياضات الإلكترونية، حيث تتيح للزوار الالتقاء بالهواة والمحترفين في بطولات فيفا وفورتنايت والعديد من الألعاب الأكثر شهرة، والتي توظف تقنيات الواقع الافتراضي، فيما يتيح الملعب التفاعلي «Sensorial Field» تجربة حديثة على أرضية تفاعلية لتحدي مهاراتهم الفنية والكروية مع اللاعبين.

ومن خلال منطقة فاشن هايف «Fas–ion Hive» يمكن للزوار التسوق من المتاجر التي تستعرض الملابس والأحذية بخامات محلية وعالمية، كما سيستمتع الزوار بالعروض المتجولة لفرق ومؤدين محترفين، إضافة إلى منطقة «play zone» وهي منطقة لعب وتحديات متنوعة مثل: Football Billiards،FootballBowling، FootballDarts،Teqball، Pa – na Cages.

وتقدم المنطقة تجربة منعشة للذاكرة من خلال المتاحف التي تضمها، إضافة إلى مسيرة الأسطورة الأرجنتينية «مارادونا» من خلال شاشات استعراضية تتناول مسيرته الحافلة من بدايتها وحتى نهايتها، كما تضم متحفا لنادي نيوكاسل يعرض 10 مجسمات لأشهر لاعبي النادي.

دي يونغ الأهم في الكتيبة البرتقالية

كال لويس فان غال المدير الفني لمنتخب هولندا، المديح للاعب خط الوسط فرينكي دي يونغ، مشيرا إلى أنه أهم لاعب في المجموعة.

وقال فان جال، خلال تصريح مقتضب نقلته صحيفة «سبورت» الإسبانية: «فرينكي دي يونغ هو اللاعب الأكثر أهمية في المجموعة».

وأشارت الصحيفة الكتالونية، إلى أن لاعبي برشلونة مهمين بالنسبة لفان غال في المنتخب الهولندي.

وفي نفس السياق، أوضحت «سبورت»، أن ممفيس ديباي مهاجم المنتخب الهولندي بدأ التدريبات الجماعية مع الفريق لأول مرة يوم الإثنين الماضي، حيث كان يعاني من إصابة طويلة في برشلونة.

ومن المتوقع ألا يبدأ ديباي أساسيا ضد السنغال يوم 21 نوفمبر الجاري، لعدم اكتمال جاهزيته.

يذكر أن هولندا تشارك في كأس العالم ضمن المجموعة الأولى، التي تضم قطر «البلد المضيف، السنغال والإكوادور.

ويلعب المنتخب الهولندي أولى مبارياته بالبطولة الإثنين المقبل، حيث يلتقي نظيره السنغالي، قبل أن يلعب مع الإكوادور يوم 25 نوفمبر الجاري.

مبابي من السهل إدارته

أشاد ديديه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا بلاعبه كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان، قبل أيام قليلة من انطلاق منافسات كأس العالم 2022 في قطر.

قال ديشامب في تصريحات أبرزتها صحيفة «لو باريزيان»: «كيليان لاعب استثنائي، تعاملت معه منذ بداية مسيرته، فهو لا يزال شابا، لكن لديه القدرة على القيام بأشياء معينة تنتمي إلى فئة من اللاعبين الأفضل في العالم».

وأضاف مدرب الديوك «مبابي لم يختلف، فهو لديه شخصيته وطريقة تفكيره، لكن ليس من الصعب إدارته».

440 مليون دولار إجمالي جوائز البطولة

خصص الفيفا 440 مليون دولار من جوائز كأس العالم 2022 في قطر، وهذه زيادة قدرها 40 مليون دولار مقارنة ببطولة 2018، في حين تم عرض 358 مليون دولار فقط من الجوائز المالية في كأس العالم 2014 في البرازيل.

على الرغم من كونه مبلغًا كبيرًا للغاية، إلا أن ميزانية فيفا تبلغ 4.6 مليار دولار في عام 2022 ، يتضمنها حقوق البث بمبلغ 2.6 مليار دولار.

وأكد الفيفا في أبريل 2022 أن أبطال كأس العالم في قطر سيحصلون على 42 مليون دولار، هذه زيادة قدرها 4 ملايين دولار مقارنة بفرنسا بطل العالم بعام 2018.

قبل عام 2006، لم تتقاضى الفرق الفائزة بكأس العالم أكثر من 10 ملايين دولار، مع فوز إيطاليا بطلة عام 1982 بنحو 2.2 مليون دولار.

في عام 2002، كانت هناك دفعة كبيرة من المنتخبات الوطنية للفيفا لزيادة أموال الجوائز المعروضة، مع زيادة عائدات كأس العالم التي تضمن توزيع هذه الأرباح على الفرق الناجحة.

وكجزء أساسي من أي فريق ناجح، يستفيد اللاعبون أيضًا مالياً من المشاركة في كأس العالم، في حين أن الرواتب الأساسية تختلف بين المنتخبات الوطنية المختلفة، فإنهم يحصلون على نصيب من أي جائزة مالية يحصل عليها فريقهم.

ويسمح فيفا لكل فريق بتحديد حصة اللاعبين، ووعدت ألمانيا بمنح كل من لاعبيها مكافأة تقارب 400 ألف دولار لو رفعوا اللقب على أرضهم في عام 2006.

وفي عام 2022، أستراليا ستدفع لكل من لاعبيها 226 ألف دولار أسترالي مع 290 ألف دولار إضافية تدفع إذا وصلوا إلى مراحل خروج المغلوب.

من المحتمل أن تقدم دول أخرى أكثر أو أقل قليلاً من هذا المبلغ للاعبيها، اعتمادًا على الوضع المالي لكل اتحاد.

المجموعة A	
المنتخب	عدد النقاط
قطر	0
الإكوادور	0
السنغال	0
هولندا	0

المجموعة B	
المنتخب	عدد النقاط
إنكلترا	0
إيران	0
أمريكا	0
ويلز	0

المجموعة C	
المنتخب	عدد النقاط
الأرجنتين	0
السعودية	0
المكسيك	0
بولندا	0

المجموعة D	
المنتخب	عدد النقاط
فرنسا	0
أستراليا	0
الدانمارك	0
تونس	0